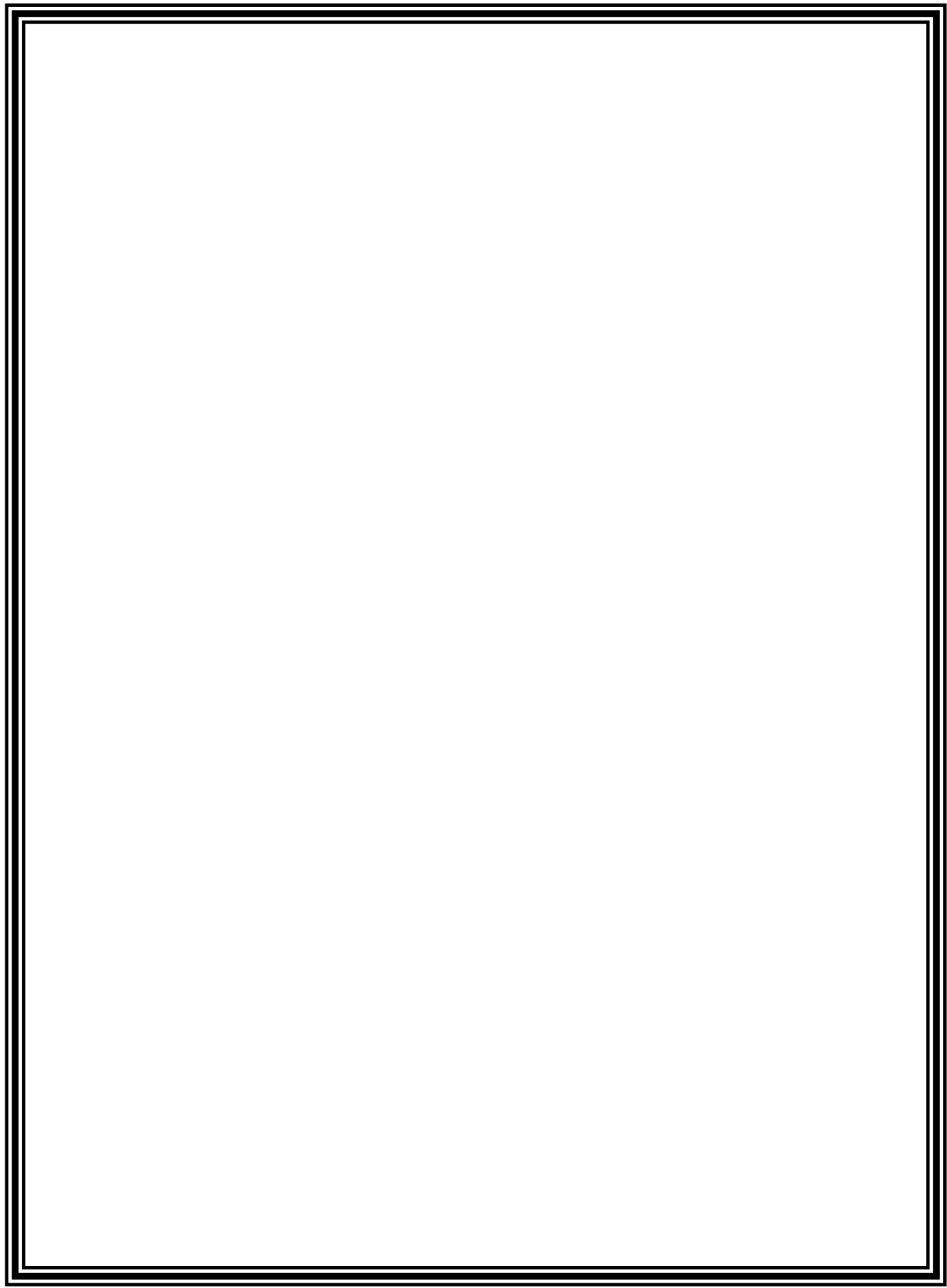


الدراسات الجغرافية



تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الأوسط

**المدرس الدكتور
سيناء عبد طه ضيف العذاري
جامعة الكوفة - كلية الآداب**

**الاستاذ الدكتور
نسرین عواد الجصاني
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات**

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الأوسط

الأستاذ الدكتور
نسرین عواد الجصاني
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المدرس الدكتور
سيناء عبد طه ضيف العذاري
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المستخلص:

تعد الفاكهة من المحاصيل الغذائية المهمة للإنسان كونها ذات قيمة غذائية عالية وتحتوي على أغلب مكونات الغذاء، فضلاً عن توفيرها للسعرات الحرارية والعناصر المعدنية والكاربوهيدرات والفيتامينات والبروتينات والدهون التي يحتاجها الإنسان.

أن للفاكهة أهمية اقتصادية إذ تحتل مكانة هامة في البنيان الاقتصادي عموماً، والقطاع الزراعي بصفة خاصة، ودخولها في العمليات التصنيعية الغذائية. لذا سيتم دراسة التركيز والتنوع لأشجار الفاكهة دائمة الخضرة وزراعتها واثار العوامل عليها بدءاً من مرحلة الإنبات والنمو مروراً بالنمو الخضري والنضج حتى الإنتاج والتسويق، فضلاً عن اختلاف مواسم زراعتها، فعلى الرغم من التقدم العلمي الذي أحرزه الإنسان بجوانب العمليات الزراعية، وتوفير ظروف مناخية اصطناعية للنمو والإنتاج، إلا أن ذلك لم يستطع

من التحكم بمجمل تلك الظروف الألى نطاق ضيق، حيث بقيت ولازالت تلك الظروف هي المتحكم الرئيس في المناطق التي تعاني زيادة في أعداد السكان حيث تتطلب توسعاً في المساحات المزروعة والإنتاج تلبية لهذه الزيادة، وما يرافق تلك الزيادة من احتياجات للمحاصيل الزراعية بشكل عام والغذائية بشكل خاص .

المقدمة :

تعد أشجار الفاكهة ذات أهمية غذائية عالية والتي أثبتتها الدراسات والبحوث الخاصة في هذا الجانب، فضلاً عن ازدياد الوعي الغذائي للسكان وارتفاع مستواهم المعاشي . لذلك يُعد قطاع الزراعة أحد القطاعات الرئيسة التي لها دور مهم في اقتصاديات البلاد لكونه يسهم إسهاماً مباشراً في سد الحاجة الغذائية للسوق المحلية بهدف توفير الغذاء وتوفير حاجة المستهلك التي تتطور وتتبدل مع تغير أحوال المعيشة. فضلاً عن الأهمية الاقتصادية لأشجار الفاكهة والتي تعد

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

المناسبة التي تخدم التوسع في زراعة أشجار الفاكهة وحمايتها والارتقاء بمستوى الإنتاج والنوعية من خلال تطبيق الممارسات الزراعية الحديثة .

٢. أيجاد المناطق والأراضي التي تصلح كأراضي لزراعة البساتين والتركيز عليها كونها ذات خصائص مناخية ملائمة بالرغم من إهمالها من قبل المزارعين لأسباب بشرية .

رابعا-حدود منطقة البحث:

تقع منطقة الدراسة فلكيا بين دائرتي عرض (٤٩° ٣٠' - ٣٣° ٣٠') شمالاً، وبين خطي طول (٤٣° - ٤٥°) شرقاً. أما الموقع الجغرافي فهو ذو أهمية كبيرة في البلاد، إذ انه يشكل حلقة وصل بين المنطقة الوسطى والجنوبية من جهة والمنطقة الجنوبية والشمالية من جهة أخرى. فضلا عن كونها تشكل إقليما يمتلك خصائص التجانس والتشابه في خصائصها الطبيعية والبشرية^(١). تقع منطقة الدراسة جغرافيا ضمن المنطقة الوسطى والغربية من العراق تحدها أطراف الهضبة الغربية من الغرب والمصّرف الطبيعي لحوض نهر دجلة من الشرق، في حين تكون الحدود الشمالية لها منطقة الجزيرة الواقعة عند النتوء الصخري لتل اسود شمال الرمادي ب(٢٦ كم). أما حدودها الجنوبية فتظهر في الخط الممتد من مدينة الخضر التي تتوسط الطريق بين مدينتي السماوة والناصرية من

ركن من أركان القطاع الزراعي والذي يسهم في تعزيز الاقتصاد القومي عموما والزراعي بوجه خاص، فضلا عن توفير العملة الصعبة في حالة عدم استيرادها من خارج البلاد ونظرا لانفتاح البلاد على البلدان المجاورة والإقليمية والاستيراد المفرط غير المدروس الذي يؤدي إلى عزوف المزارع عن زراعتها . لذا أصبح من الضروري على المزارعين أن يطوروا أساليب وطرائق الإنتاج بهدف زيادة كميات الإنتاج وتحسين نوعيتها بحيث تصبح أكثر جودة وإنتاجية ويتم ذلك عن طريق بذل الجهود الزراعية وتوفير عوامل الإنتاج وذلك بتطبيق الأساليب الحديثة التي تتلاءم والبيئة المحلية في منطقة الدراسة.

أولا - مشكلة البحث:

(ما مدى تركيز وتنوع لزراعة أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الأوسط ؟)

ثانيا - فرضية البحث :

يوجد هنالك تباين في تركيز وتنوع لزراعة أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الأوسط.

ثالثا - هدف البحث:

١. أيجاد خطة فعالة في التوسع في زراعة أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في منطقة الدراسة من خلال الدراسة الحالية والبحوث التطبيقية ومشاركة الجهات المعنية في اتخاذ القرارات

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

الهضبة الغربية في الغرب والحدود الإدارية لمحافظة واسط وذي قار والبصرة^(٢). خريطة (١). يتخذ هذا الموقع امتدادا جغرافيا ضمن السهل الرسوبي الأوسط (شماليا غربيا - جنوبيا شرقيا) ولمسافة تصل إلى (٣٦٧) كم وعرض لا يتجاوز (١٢٥) كم، ويشغل هذا الامتداد مساحة تصل إلى (٩٨٨٧٠) كم^٢ بنسبة (٢٢,٧%) من مساحة القطر البالغة (٤٣٤١٢٨)^(٣). تحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشمال الغرب محافظة الانبار، ومن الشرق محافظات واسط وذي قار والبصرة ومن الجنوب الغربي والجنوب المملكة العربية السعودية، تتألف محافظات

الفرات الأوسط من خمس محافظات هي (بابل وكربلاء والنجف والقادسية والموثلي) تضم (١٨) قضاء، و(٤١) ناحية^(٤). تقع منطقة الفرات الأوسط ضمن منطقتين طبيعيتين في خصائص السطح يتمثل الجزء الأول بمنطقة الهضبة الغربية التي تبلغ مساحتها ضمن منطقة الدراسة حوالي (٧٢٢٨٤) كم^٢، وبنسبة (٧٣,١%) من المساحة الكلية البالغة (٩٨٨٧٤) كم^٢^(٥)، في حين أن منطقة السهل الرسوبي تشكل الجزء الثاني الذي يشغل مساحة تصل إلى حوالي (٢٦٥٩٠) كم^٢ وبنسبة تصل (٢٦,٩%) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

الجدول (١)

عدد الوحدات الإدارية و مساحتها في محافظات الفرات الأوسط للعام (٢٠١٤)

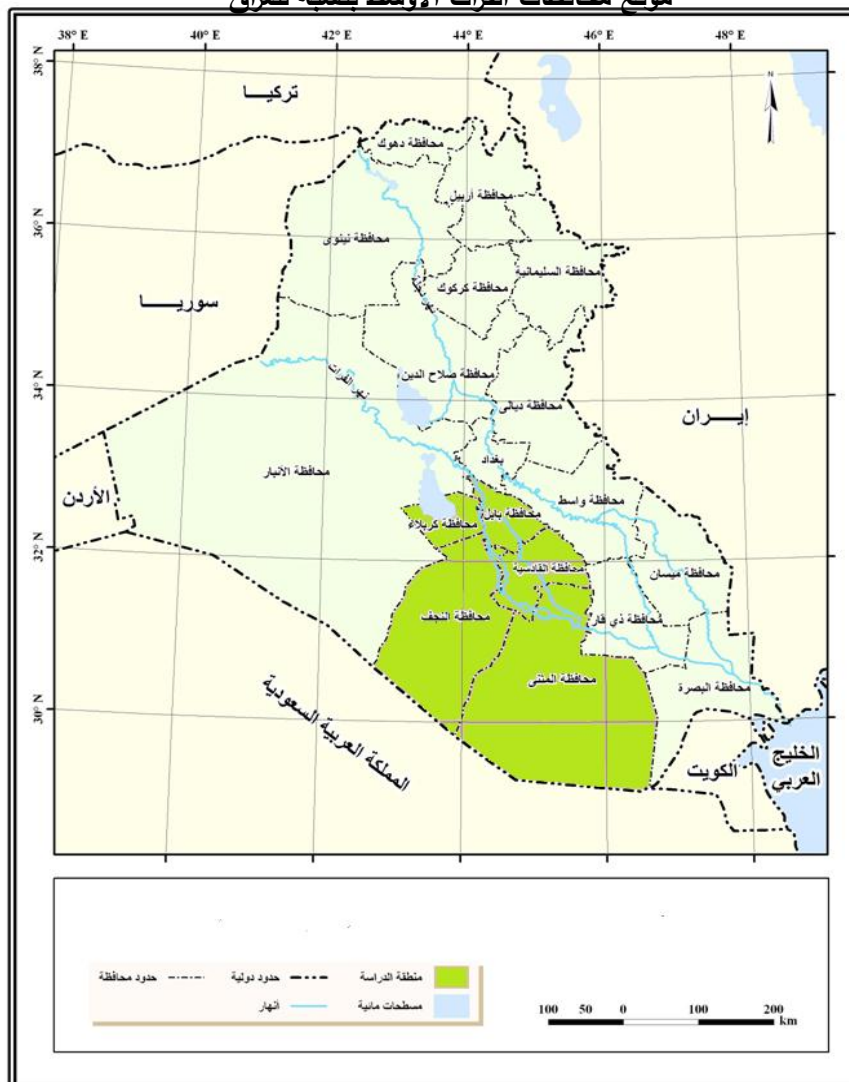
المحافظة	مركز المحافظة	عدد مراكز الاقضية	عدد النواحي	المساحة (كم ^٢)
بابل	الحلة	٤	١٢	٥١١٩
كربلاء	كربلاء	٣	٤	٥٠٣٤
النجف	النجف	٣	٧	٢٨٨٢٨
القادسية	الديوانية	٤	١١	٨١٥٣
الموثل	السماوة	٤	٧	٥١٧٤٠
المجموع		١٨	٤١	٩٨٨٧٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي والتكنولوجية المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (٢٠١٤)، ص ٦. جدول (رقم ١)

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

خريطة (١)

موقع محافظات الفرات الأوسط بنسبة للعراق



المصدر جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١/٢٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٤

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

المبحث الأول

تركز أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في

محافظات الفرات الاوسط:

يعد اختيار الجغرافيون مسألة المعايير لقياس تركيز الظواهر الزراعية، واقتروا لقياس هذه الظواهر عدداً من المعايير التي أخذت تشيع في الدراسات الجغرافية الزراعية ومن هذه المعايير معيار المساحة والقوى المستخدمة في الإنتاج الزراعي، ومتغير السكان^(٦).

ومن الباحثين الذين طبقوا هذا المنهج في دراساتهم حول تركيز المحاصيل الزراعية، كرفت تايلر "Griffith Taylor"، الذي اتخذ من حجم المساحة التي يشغلها كل محصول في مناطق استراليا أساساً لإبراز الأقاليم الزراعية فيها^(٧). واتخذت الباحثة هيلين سميث "Helen Smith" هذا المعيار في دراسة الاستثمار

الزراعي في ولاية ايوا (Iowa) في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال إيجاد النسبة المئوية للمساحة التي يشغلها كل محصول في كل وحدة إدارية من وحدات الولاية^(٨).

ومن الباحثين الجغرافيين الذين تناولوا في دراساتهم حول تركيز المحاصيل الزراعية، عباس فاضل السعدي في دراسته حول منطقة الزاب الصغير في شمال العراق^(٩)، ومحافظة بغداد دراسة في الجغرافية الزراعية^(١٠)، وله دراسة أخرى حول الأمن الغذائي في العراق^(١١)، وهناك دراسة للباحث محمد خليفة الدليمي حول تباين زراعة محصول الرز في العراق^(١٢).

وتم استخراج نسب التركيز لأنواع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الاوسط حسب المعادلة الآتية:

عدد أشجار النوع الواحد من الفاكهة في المحافظة

معدل عدد أشجار ذلك النوع في منطقة الدراسة

نسبة التركيز =

مجموع عدد أشجار نوع معين في منطقة الدراسة

عدد الوحدات الإدارية

حيث ان :- معدل عدد أشجار النوع =

بدوره يؤدي إلى التعرف على دور العوامل المناخية في هذا التركيز فضلاً عن البحث والتعرف على دور العوامل الطبيعية والبشرية

تستخدم هذه المعادلة للتعرف على مدى التباين والتركز بين منطقة وأخرى، وبين نوع وآخر من أشجار الفاكهة على مستوى منطقة الدراسة، وهذا

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

فحيثما توفرت هذه العوامل دل ذلك على تركيز زراعة أشجار الفاكهة، بينما اذا قلت زراعة المحصول او قلت إنتاجيته فهذا يعني ان هناك نقصاً في احد العناصر المناخية أو احيانا أكثر من عنصر يشتركان في مدى نجاح أو فشل محصول ما. ومن ملاحظة الجدول (١) يظهر لنا ان هناك تبايناً في درجة تركيز أنواع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة بين منطقة وأخرى، حيث تأتي محافظة كربلاء بالدرجة الأولى في درجة تركيز أشجار الفاكهة اذ تتركز فيها جميع أنواع الفاكهة دائمة الخضرة فضلا عن منافسة أشجار الفاكهة بقية المحاصيل الزراعية الأخرى، ويعود ذلك إلى توفر الظروف الملائمة للزراعة (المناخ، التربة، الحصى المائية، السوق، العمالة)، فضلا عن توجه المزارعين نحو زراعة البساتين أكثر من توجههم نحو زراعة المحاصيل الحقلية، وذلك للخبرة المتراكمة للمزارع والمردود الاقتصادي.

وتأتي محافظة بابل بالدرجة الثانية حيث تتركز فيه جميع أنواع الفاكهة دائمة الخضرة وهذا يعود ايضاً إلى وفرة الظروف الملائمة للزراعة، وتأتي في المرتبة الثالثة محافظة النجف حيث تتركز فيها مجموعة من أنواع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة عدا أشجار (البرتقال والنارنج والليمون الحامض)، وتأتي محافظة القادسية في المركز الرابع في تركيز أشجار الفاكهة دائمة

الخضرة حيث تتصف بتركز نصف أنواع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة وانعدام زراعة أشجار الحمضيات (اللانكي والليمون الحلو)، ويعود ذلك إلى منافسة المحاصيل الأخرى لها خاصة الحقلية وقلة المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة واقتصارها على الأراضي الجيدة والقريبة من النهر فضلا عن صعوبة إيصال مياه الري من النهر إلى الأراضي البعيدة عن مجرى النهر.

أما محافظة المثنى فتتميز بتركز أشجار الفاكهة دائمة الخضرة والمتمثلة بشجار النخيل فقط فيها وانعدام زراعة أشجار الحمضيات بكل أنواعها ولا يتركز فيها سوى أشجار النخيل يعود ذلك إلى عدم توفر الظروف الملائمة لزراعة أشجار الفاكهة والمتمثلة بطبيعة المنطقة والأراضي الصخرية وعدم توفر مشاريع الري، فضلا عن منافسة المحاصيل الأخرى لها، اما تركيز أشجار النخيل فيعود إلى مدة ليست بالقصيرة ومعظمها يعود إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، فضلا عن زراعة أصناف عديدة وجيدة من النخيل، وتمتاز بعدم حاجتها إلى كميات كبيرة من المياه التي تفتقر إليها محافظة المثنى.

ويمكن توضيح بيان درجة تركيز كل نوع من أشجار الفاكهة وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لعام (٢٠١٤) من خلال الجدول (٢)، (٣) والشكل (١).

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

جدول (٢)

عدد أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٣-٢٠١٤)

المحافظة	النخيل	البرتقال	النارنج	الليمون الحامض	الزيتون	اللانكي	الليمون الحلو	المجموع
بابل	١٨٣٠٧٩٥	١١٤٠١٣	١٨٠٤٤	١٦٧٦٢	٣٣٤٥	١٦٤٣	١٣٤٣	١٩٨٥٩٤٥
كربلاء	١٥١٦٧٢٨	٢٢٨٩٢٣	٣٠٤٩٢	١٩٢٧٩	١٢٢٦	٤٠٦٩	١٤٤٩	١٨٠٢١٦٦
النجف	٥٦٨٩٠٩	٤٢٨١	٢٧٤٤	١٥٤٥	٢٠٢٦	٤٣٨	٥٧٨	٥٨٠٥٢١
القادسية	٩٩٣٥٣٢	٤٦٢١	١٢٧٢	١٠٩٩	٩٦١	٠	٠	١٠٠١٤٨٥
المتن	٨٦٢٩٥٧	٠	٠	٠	٢٠٥	٠	٠	٨٦٣١٦٢
المجموع	٥٧٧٢٩٢١	٣٥١٨٣٨	٥٢٥٥٢	٣٨٦٨٥	٧٧٦٣	٦١٥٠	٣٣٧٠	٦٢٣٣٢٧٩
النسبة %	٩٢,٦١	٥,٦٤	٠,٨٤	٠,٦٢	٠,١٢	٠,٠٩	٠,٠٥	%١٠٠

المصدر:

١. مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٢. مديرية زراعة محافظة كربلاء، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٣. مديرية زراعة محافظة النجف، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٤. مديرية زراعة محافظة القادسية، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٥. مديرية زراعة محافظة المتن، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).

جدول (٣)

نسبة تركيز أنواع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٣-٢٠١٤)

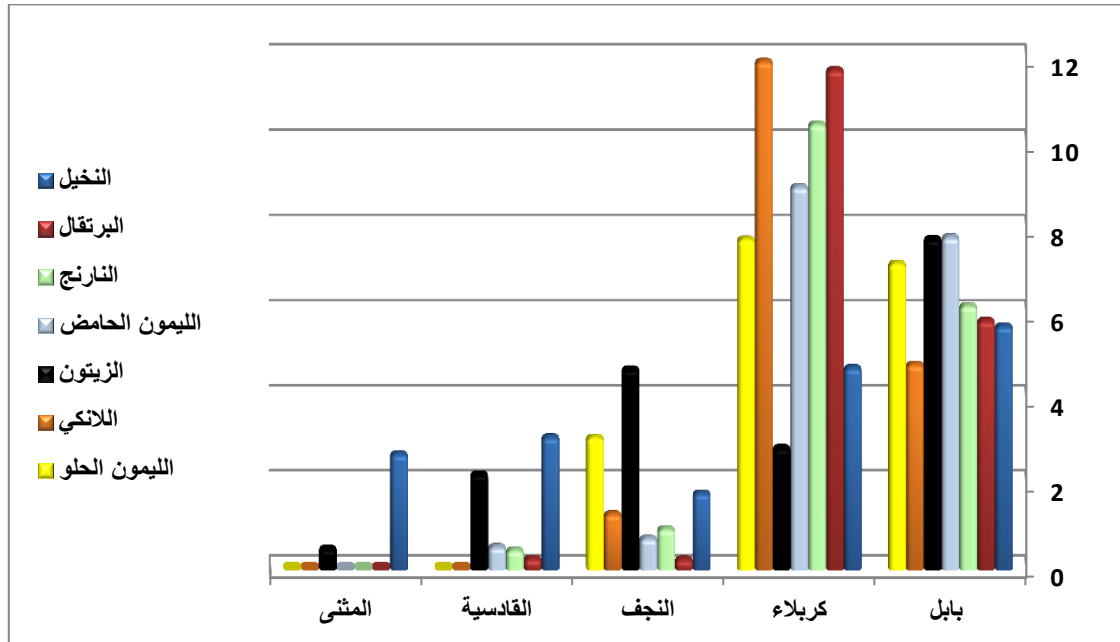
المحافظة	النخيل	البرتقال	النارنج	الليمون الحامض	الزيتون	اللانكي	الليمون الحلو
١- بابل	٥,٧٠	٥,٨٣	٦,١٨	٧,٧٩	٧,٧٥	٤,٨٠	٧,١٧
٢- كربلاء	٤,٧٢	١١,٧١	١٠,٤٤	٨,٩٧	٢,٨٤	١١,٩١	٧,٧٤
٣- النجف	١,٧٧	٠,٢١	٠,٩٣	٠,٧١	٤,٦٩	١,٢٨	٣,٠٨
٤- القادسية	٣,٠٩	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥١	٢,٢٢	٠	٠
٥- المتن	٢,٦٩	٠	٠	٠	٠,٤٧	٠	٠

المصدر الباحثة بالاعتماد ١- على جدول (٢) ٢- معادلة التركيز

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

شكل (١)

نسبة تركيز أنواع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٣-٢٠١٤)



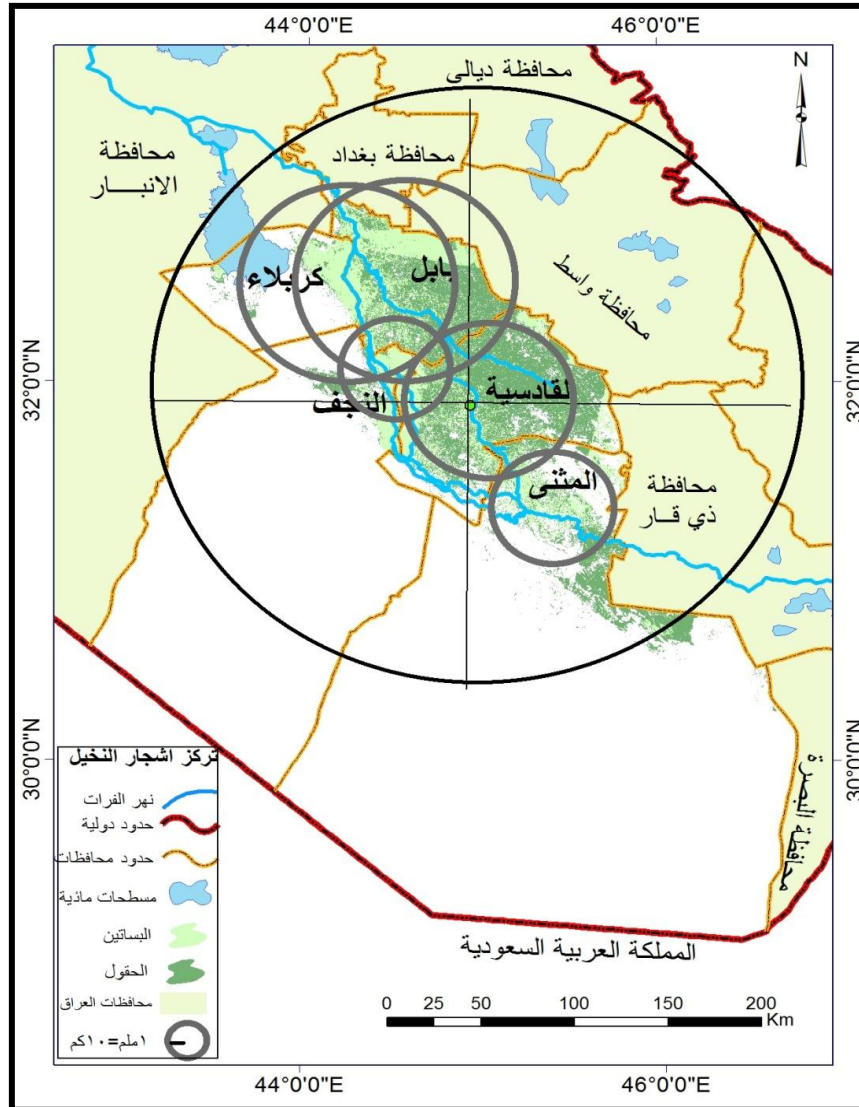
المصدر الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

الشمالية الشرقية من نهر الفرات في المحافظات (بابل وكربلاء والقادسية والمثنى والنجف) ويظهر التركيز بصورة منتظمة بعيدة عن العشوائية. فضلاً عن توفر التربة الرسوبية المزيجية من عناصر الطين والرمل وقليلاً من الكلس، حيث أن هذا النوع من الترب يساعد على سرعة النمو وتعمق الجذور وبقية العمليات الزراعية الأخرى، فضلاً عن توفر المتطلبات المناخية المتاحة في منطقة الدراسة.

١- **النخيل:** نجد أن النخيل يتركز في محافظتي بابل وكربلاء الجدول (٣) إذ بلغت نسبة التركيز فيهما (٥,٧٠-٤,٧٢ %)، على التوالي بينما تراجع نسبة التركيز في محافظات القادسية والمثنى والنجف بنسب بلغت (٣,٠٩-٢,٦٩-١,٧٧ %) على التوالي الخريطة (٢)، والسبب في هذا يرجع إلى استخدام أشجار النخيل في تظليل أشجار الحمضيات بالدرجة الرئيسة، ويكون تركيز أشجار النخيل في الجهة

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

خريطة (٢) تركيز اشجار النخيل في محافظات الفرات الاوسط.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣)

المنطقة، كما تتركز أشجار البرتقال بالدرجة الثانية في محافظة بابل، اذ بلغت نسبة التركيز فيها (٥٨,٣ %)، اما نسبة تركيز أشجار البرتقال في محافظتي النجف والقادسية فأنها متدنية وقد شكلت (٠,٢١-٠,٢٣ %). يظهر تركيز أشجار

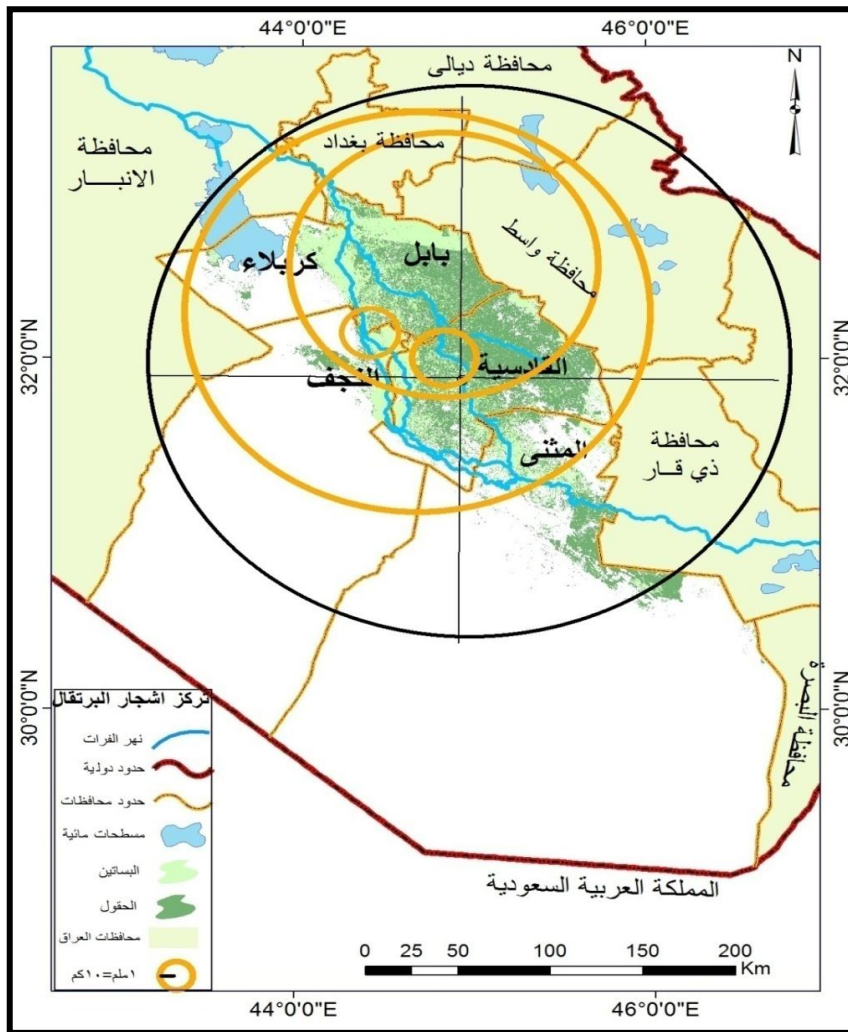
٢- البرتقال: فلقد استحوذت محافظة كربلاء بنسبة التركيز العالية حيث بلغت (١١,٧١ %)، الجدول (٣) والخريطة (٣)، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن أشجار الحمضيات تكون مرتبطة بأشجار النخيل التي تسود بكثرة في هذه

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

عدد الأشجار الكبير التي تشغلها المساحة، اما في محافظتي النجف والقادسية يظهر التركيز بصورة عشوائية ويعود ذلك الى عدد الأشجار قليل التي تشغلها المساحة .

البرتقال شمال شرق في محافظتي (كربلاء وبابل) وكما تبين من الخريطة (٣) يظهر التركيز بصورة منتظمة ويعود ذلك توفر المتطلبات المناخية المتاحة في منطقة الدراسة،و كذلك الى

خريطة (٣) تركيز اشجار البرتقال في محافظات الفرات الاوسط.



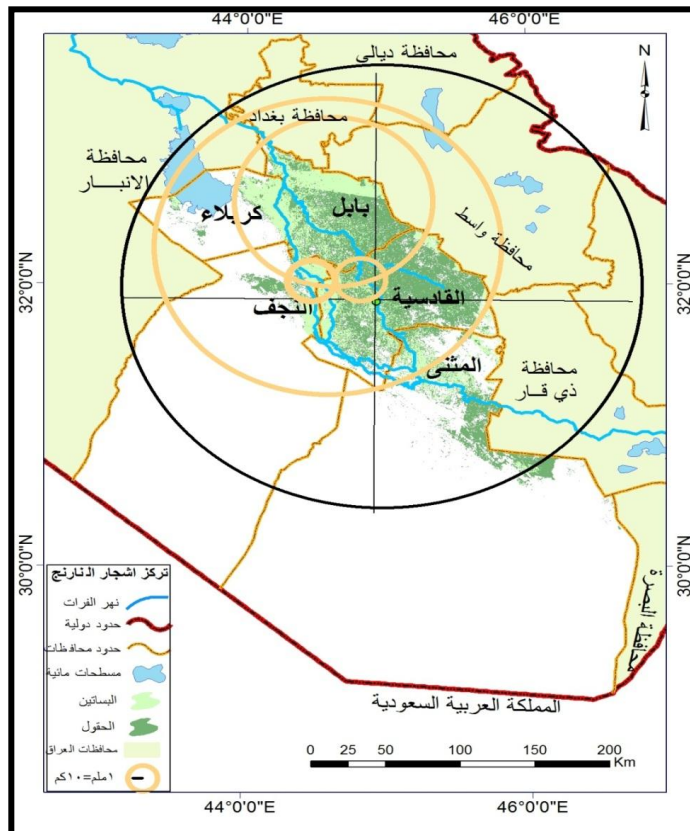
المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣)

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

٣- النارنج: فيما يخص أشجار النارنج فقد استحوذت محافظة كربلاء بنسبة تركيز عالية، بلغت (١٠,٤٤ %)، الجدول (٣) وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن أشجار الحمضيات تكون مرتبطة بأشجار النخيل التي تسود بكثرة في هذه المنطقة، كما تتركز أشجار النارنج بالدرجة الثانية في محافظة بابل، إذ بلغت نسبة التركيز فيها (٦,١٨ %). أما نسبة تركيز أشجار النارنج في محافظة النجف والقادسية فهي متدنية شكلت (٠,٩٣-٠,٤٣ %) على التوالي. الخريطة (٤)

(٤). يظهر تركيز أشجار النارنج شمال شرق في محافظتي (كربلاء وبابل) وكما تبين من الخريطة (٤)، ويعود ذلك توفر المتطلبات المناخية المتاحة في منطقة الدراسة و يظهر التركيز بصورة منتظمة ويعود ذلك الى عدد الأشجار كبير التي تشغلها المساحة ، اما في محافظتي النجف والقادسية يظهر التركيز بصورة عشوائية ويعود ذلك الى عدد الأشجار قليل التي تشغلها المساحة.

خريطة (٤) تركيز اشجار النارنج في محافظات الفرات الاوسط.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣)

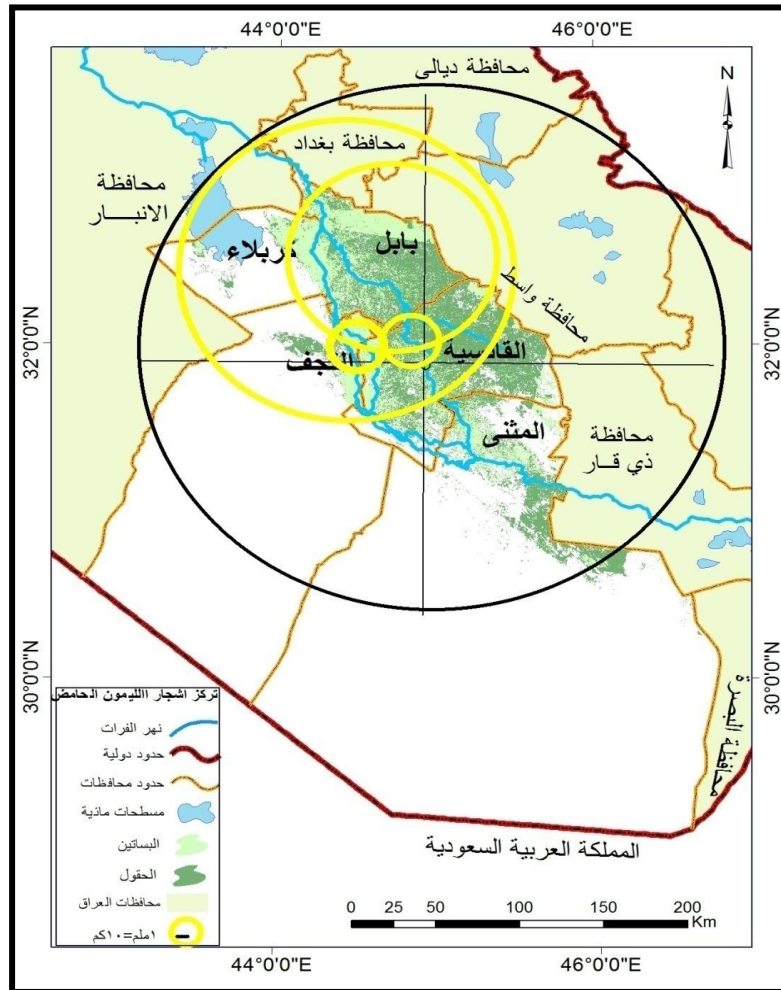
تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

٤- الليمون الحامض: اما أشجار الليمون الحامض فقد تصدرت محافظة كربلاء بنسبة التركيز العالية حيث بلغت (٨,٩٧ %)، الجدول (٣) والخريطة (٥)، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن أشجار الحمضيات تكون مرتبطة بأشجار النخيل التي تسود بكثرة في هذه المنطقة. كما تتركز أشجار الليمون الحامض بالدرجة الثانية في محافظة بابل، اذ بلغت نسبة التركيز فيها (٧,٧٩ %). اما نسبة تركيز أشجار الليمون الحامض في محافظتي النجف والقادسية

فأنها متدنية وشكلت (٠,١٧-٠,٥١ %). يظهر تركيز أشجار الليمون الحامض شمال شرق في محافظتي (كربلاء وبابل) وكما تبين من الخريطة (٥) يظهر التركيز بصورة منتظمة ويعود ذلك الى المساحة التي تشغلها عدد الأشجار كبير ، اما في محافظتي النجف والقادسية يظهر التركيز بصورة عشوائية ويعود ذلك الى المساحة التي تشغلها عدد الأشجار قليل .

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

خريطة (٥) تركيز اشجار الليمون الحامض في محافظات الفرات الاوسط.



١ المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣).

٢٢,٢٢%) على التوالي، اما نسبة تركيز أشجار الزيتون في محافظة المثنى فهي متدنية جدا بلغت (٠,٤٧%). يظهر تركيز أشجار الزيتون شمال شرق في محافظات (كربلاء والنجف وبابل والقادسية) وكما تبين من الخريطة (٦) يظهر التركيز بصورة منتظمة ويعود ذلك الى

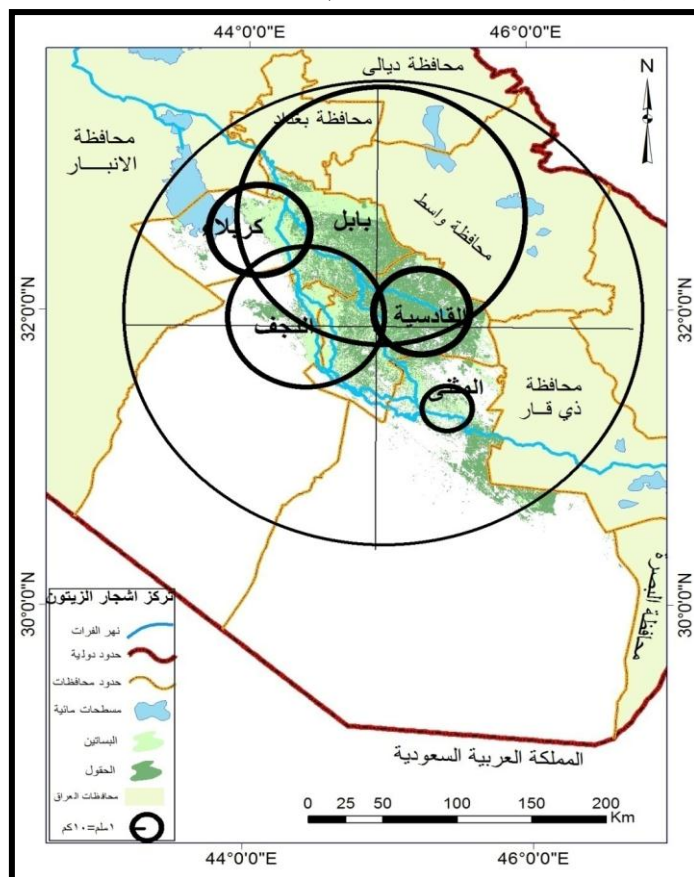
٥- الزيتون: استحوذت محافظة كربلاء بنسبة تركيز عالية بلغت (٧,٧٥%)، الجدول (٣) والخريطة (٦)، كما تتركز أشجار الزيتون بالدرجة الثانية في محافظة النجف، اذ بلغت نسبة التركيز فيها (٤,٦٩%). اما في محافظتي كربلاء والقادسية فكانت نسبة التركيز (٢,٨٤)-

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

المساحة التي تشغلها عدد الأشجار كبير فضلا عن توفر الظروف المناخية الملائمة النمو أشجار الزيتون، اما في محافظة المثنى يظهر

التركز بصورة عشوائية ويعود ذلك الى المساحة التي تشغلها عدد الأشجار قليل.

خريطة (٦) تركيز اشجار الزيتون في محافظات الفرات الاوسط.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣)

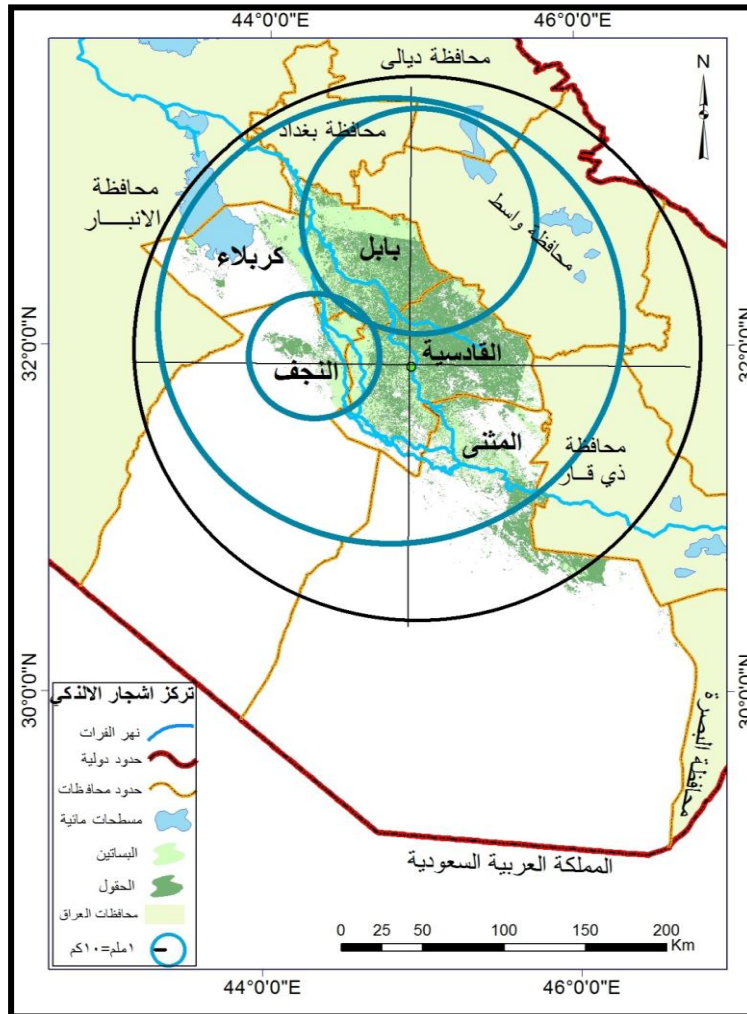
تسود بكثرة في هذه المنطقة. كما تتركز أشجار اللانكي بالدرجة الثانية في محافظة بابل، اذ بلغت نسبة التركيز فيها (٤,٨٠ %). اما نسبة تركيز أشجار اللانكي في محافظة النجف بلغت (١,٢٨ %). . يظهر تركيز أشجار اللانكي

٦- اللانكي: اما أشجار اللانكي فقد استحوذت محافظة كربلاء بنسبة تركيز عالية، حيث بلغت (١١,٩١ %)، الجدول (٣) والخريطة (٧)، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن أشجار الحمضيات تكون مرتبطة بأشجار النخيل التي

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

شمال شرق في محافظات (كربلاء وبابل والنجف) وكما تبين من الخريطة (٧) يظهر التركيز بصورة منتظمة ويعود ذلك الى المساحة التي تشغلها عدد الأشجار كبير.

خريطة (٧) تركيز اشجار اللانكي في محافظات الفرات الاوسط.



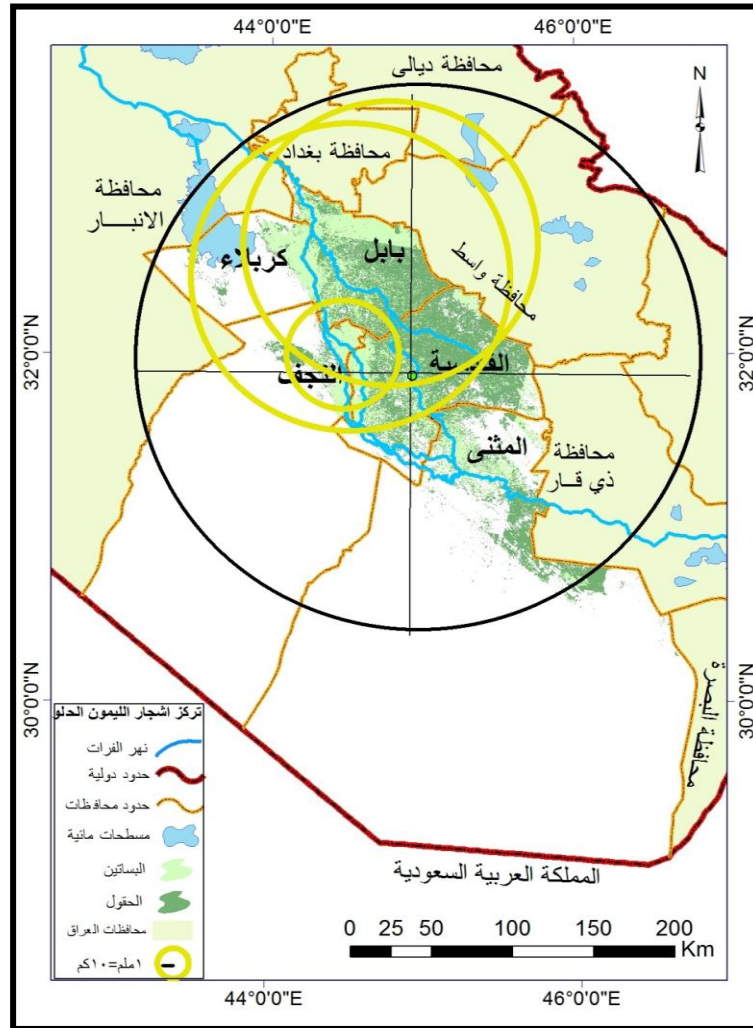
المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣)

٧- الليمون الحلو: تتركز أشجار الليمون الحلو في محافظتي كربلاء وبابل وبلغت نسبة التركيز لكل منهما (٧,٧٤-٧,١٧%) على التوالي. الجدول (٣)، اما نسبة تركيز أشجار الليمون الحلو في محافظة النجف بلغت (٣,٠٨%)، الخريطة (٨)، يظهر تركيز أشجار الليمون الحلو شمال شرق في محافظات (كربلاء وبابل والنجف) وكما تبين من الخريطة (٨) يظهر

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

التركز بصورة منتظمة وبعيد عن العشوائية ويعود كبير .
ذلك الى المساحة التي تشغلها عدد الأشجار

خريطة (٨) تركيز اشجار الليمون الحلو في محافظات الفرات الاوسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المرئية الفضائية لعام ٢٠١٤، ٢- جدول (٣)

لقد اتضح على ان الاقتصاد الزراعي في
الوحدات الإدارية لا يعتمد على زراعة نوع معين

المبحث الثاني : تنوع أشجار الفاكهة
دائمة الخضرة في محافظات الفرات
الاطوسط :

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

من أشجار الفاكهة الدائمة الخضرة بل على أكثر من نوع .
أي ان الزراعي تتعدد في بعض الوحدات وتتنوع فيها زراعة أشجار الفاكهة دائمة الخضرة بحيث لا يسود زراعة نوع معين من أشجار الفاكهة فيها سيادة واضحة تحول دون زراعة نوع آخر من أشجار الفاكهة .
لذا فان صيغة وحدة القياس

معامل تنوع أشجار الفاكهة = $\frac{\text{مجموع نسبة عدد أشجار الفاكهة التي تزيد على } 10\% \text{ في المحافظة}}{\text{عدد أشجار الفاكهة}}$

حيث حسب معامل التنوع لكل محافظة من محافظات في منطقة الدراسة وقد دلت دراسة معامل التنوع لكل المحافظات ان التنوع أشجار الفاكهة الدائمة يظهر على اقله في محافظة المثنى حيث يبلغ مقدار معامل التنوع (١٥)، و على أكثره في محافظة كربلاء حيث يبلغ مقدار معامل التنوع (٤٦,٣٤) اذ تحتل زراعة أشجار النخيل في محافظة

المثنى جميع أراضي البساتين وليس هناك وجود لزراعة أشجار الفاكهة الدائمة الخضرة فيها والتي تم دراستها . اما في محافظة كربلاء فيزرع فيها كل أنواع أشجار الفاكهة الدائمة التي تم تناولها في الدراسة والتي تزيد نسبتها على ١٠%. الجدول (٣)، الخريطة (٩).

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

جدول (٤)

نسبة تنوع اشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الاوسط لعام (٢٠١٣-٢٠١٤)

المحافظة	التنوع
١-بابل	٣٦,٠١
٢-كربلاء	٤٦,٣٤
٣-النجف	١٧,٧١
٤-القادسية	١٤,٧٩
٥-المتن	١٥

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ١- جدول (٣)، ٢- معادلة التنوع

خريطة (٩) التنوع لأشجار الفاكهة دائمة الخضرة في محافظات الفرات الأوسط



المصدر :الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

الاستنتاجات:

١- يظهر تركز زراعة أشجار الفاكهة الدائمة الخضرة في الجهة الشمالية الشرقية من نهر الفرات، في حين يقل تركزها في الجهة الغربي من نهر الفرات ضمن محافظات الفرات الأوسط، إذ تركز أشجار النخيل في الجهة الشمالية الشرقية من نهر الفرات في المحافظات (بابل وكربلاء والقادسية والموثى والنجف) ويظهر التركيز بصورة منتظمة بعيدة عن العشوائية والسبب في هذا يرجع إلى استخدام أشجار النخيل في تظليل أشجار الحمضيات بالدرجة الرئيسة.

٢- يظهر تركز زراعة أشجار الفاكهة الدائمة الخضرة في الجهة الشمالية الشرقية من نهر الفرات، في حين يقل تركزها في الجهة الغربي

من نهر الفرات ضمن محافظة كربلاء. ويلاحظ أن التركيز يأخذ شكلا اما بصورة منتظمة او عشوائية. من معظم التركيز لأشجار الفاكهة الدائمة الخضرة يظهر في محافظتي بابل وكربلاء حيث يكون تركز أشجار الحمضيات فيها بشكل كبير، وينعدم التركيز في محافظة الموثى لأي نوع من أشجار الفاكهة الدائمة .

٣- يختلف معامل التنوع من محافظة لأخرى فبعضها يزرع فيها نوعا واحدا من أشجار الفاكهة الدائمة ، في حين يزرع في بعضها خمسة أنواع، ويظهر على أقله في محافظة الموثى حيث تبلغ قيمة معامل التنوع (١٥)، وأعلى قيمه له في محافظة كربلاء حيث تبلغ قيمته (٤٦,٣٤).

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

الهوامش

- (٩) عباس فاضل السعدي، منطقة الزاب الصغير في العراق -دراسة جغرافية لمشاريع الري وعلاقتها بالإنتاج الزراعي، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٦، ص ٢٩٥.
- (١٠) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد-دراسة في الجغرافية الزراعية، مصدر سابق، ص ٢٣٢.
- (١١) عباس فاضل السعدي، الامن الغذائي في العراق -الواقع والطموح، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠، ص ١٦-٤٧.
- (١٢) محمد خليفة الدليمي، تباين زراعة محصول الرز في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الجغرافية، بغداد، ١٩٧٥، ص ٧٥.

(١)نوري خليل البرازي، جغرافية العراق الطبيعية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦١، ص ٣١- ٣٢.

(٢)Nori,K.Al-Barazi, The Geography of Agriculture in Irrigation Area of the Middle Euphrates Valley Ph.D.this is Donhura University, Al-Anipress, Bagdad, 1962, P1

(٣)جمهورية العراق،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٤.

(٤)جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١٤م، ص ٥.

(٥)جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي والتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (٢٠١٤)، ص ٦. جدول(رقم ١/١)

(٦)عبد الرزاق محمد البطيحي، تحليل جغرافي إقليمي لأبعاد الزراعة في العراق، مجلة الأستاذ، العدد (٢) كلية التربية ابن رشد، مطبعة شركة التايمس للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٠٧-١٠٨.

(٧)عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في الجغرافية الزراعية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الجغرافية، ١٩٧٦، ص ٢٣.

(٨)عبد الرزاق محمد البطيحي، ظواهر التركيز والتنوع الزراعي في المحافظات الجنوبية والجنوبية الشرقية من العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الجغرافية، ١٩٧٢، ص ٥٤.

تحليل كمي لتركز وتنوع أشجار الفاكهة دائمة الخضرة

المصادر:

١. مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٢. مديرية زراعة محافظة كربلاء، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٣. مديرية زراعة محافظة النجف، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٤. مديرية زراعة محافظة القادسية، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٥. مديرية زراعة محافظة المثنى، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٤).
٦. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي والتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية للعام (٢٠١٤)
٧. المصدر جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١/٢٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٤،
8. (١٢)Nori,K.Al-Barazi, The Geography of Agriculture in Irrigation Area of the Middle Euphrates Valley Ph.D.this is Donhura University, Al-Anipress, Bagdad, 1962, P1 .

- ١- عباس فاضل السعدي، الامن الغذائي في العراق- الواقع والطموح، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠ .
 - ٢- عباس فاضل السعدي، منطقة الزاب الصغير في العراق -دراسة جغرافية لمشاريع الري وعلاقتها بالإنتاج الزراعي، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٦ .
 - ٣- نوري خليل البرازي، جغرافية العراق الطبيعية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦١
 - ٤- علي محمد المياح، التصنيف المناخية عون في التصنيف وعجز في الربط والتحليل، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد السابع، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٠ .
 - ٥- عبد الرزاق محمد البطيحي، تحليل جغرافي إقليمي لأبعاد الزراعة في العراق، مجلة الأستاذ، العدد (٢) كلية التربية ابن رشد، مطبعة شركة التايمس للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧٩ .
 - ٦- عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في الجغرافية الزراعية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الجغرافية، ١٩٧٦
 - ٧- عبد الرزاق محمد البطيحي، ظواهر التركيز والتنوع الزراعي في المحافظات الجنوبية والجنوبية الشرقية من العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الجغرافية، ١٩٧٢ .
 - ٨- عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد-دراسة في الجغرافية الزراعية، مصدر سابق
 - ٩- محمد خليفة الدليمي، تباين زراعة محصول الرز في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الجغرافية، بغداد، ١٩٧٥ .
- الدوائر الحكومية

Abstract:

The fruit of important food crops for humans being highly nutritious and contains most of the components of food, as well as provision of calories, minerals and carbohydrates, vitamins, proteins and fats that are needed by the human. The economic importance of the fruit as it occupies an important place in the overall economic structure, and the agricultural sector in particular, and its entry in the food manufacturing processes.

So will be the study of concentration and diversity of fruit trees

So will be the study of concentration and diversity of fruit trees and planting, production and the impact of climate characteristics it started from the germination and growth stage through growth vegetative and maturity to production and marketing, as well as the different seasons of planting, although the scientific progress that human made aspects of agricultural operations, providing weather conditions artificial growth and production , but that he could not from the overall that only conditions on a small scale, where we stayed and are still those circumstances are

controlling the president in regions that suffer an increase in the number of population control as it requires an expansion in acreage and production in response to the increase, and is accompanied by the increase of the needs of the crops agricultural in general and fo particular.